

2 | تفسير سورة الأعلى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واهبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا ايها الاحبة في سورة الاعلى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر قراءتها - [00:00:00](#) في صلاة الوتر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالاية الاولى سبحان سبوح اسم ربك الاعلى يتأول القرآن كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يقول سبحان ربي الاعلى - [00:00:29](#) وسبق في المجلس الفائت ان ذكرت بعض السنن والايات الكونية التي نصبها ربنا عز وجل في كونه وخلقه دلة على بديع صنعه وتعام خلقه بما يدعو المكلفين الى تعظيمه وطاعته والدخول في شرعه - [00:00:56](#) الخلق والتقدير واخراج المرعى الى غير ذلك بعد هذه المقدمة قال ربنا عز وجل سنقرؤك فلا تنسى سنقرؤك فلا تنسى هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام لحبه للقرآن - [00:01:25](#) وحبه ان يجمع القرآن فلا ينساه كان يكرر ما يسمع كان يكرر ما يسمع فقال ربنا عز وجل له سنقرؤك بضم الهمزة سنقرأ لان بعض الناس يقرأونها سنقرؤك وانما هي بضم الهمزة سنقرؤك - [00:01:58](#) والاقراء ان جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كان ينزل بالوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع النبي الوحي ان يسمع جبريل النبي الوحي فيقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قرأه حفظه - [00:02:29](#) فاذا قرأه حفظه من اول مرة حفظه من اول مرة واصل الاقراء هو جمع الاصوات اصل الاقراء هو جمع الاصوات يعني قل نجمع صوت القاف وصوت اللام دين ايه؟ قل - [00:03:00](#) وبعدين نجمع صوت الهاء وصوت الواو دون ايه؟ هو وهكذا في كل الكلمات والجمل فالقراءة هي جمع الاصوات في كلمات ثم جمع الكلمات فيه جمل ثم جمع الجمل فيه كلام - [00:03:24](#) ولذلك يسمى اكرام الضيف بماذا؟ بالقري يسمى اكرام الضيف بالقرء. لماذا؟ لما فيه من معنى الجمع لما فيه من معنى الجمع اذ جرت العادة ان الاضياف يجمع لهم الانسان الكريم ما في بيته - [00:03:51](#) يا ممكن انت لوحدك تاكل مثلا خبز حاف مش مشكلة بيبقى طعمه جميل اوي. ايه المشكلة يعني لو حبيتين لفت مخلل معلومة العيش ايه المشكلة اللفت المخلل مع العيش يبقى احنا ايه جمعنا. جمعنا خبز مع لفت مخلل. اه - [00:04:21](#) لو اتينا مع ذلك بالبول والطعمية والبطاطس وغير ذلك. اذا هذا قرع. يعني ايه؟ اصناف جمع في عبد فسمي اكرام الضيف بماذا؟ بالقراع ليه؟ لان الكريم يجمع اصناف الطعام لضيفه - [00:04:43](#) حتى المستخبي يطلعه حتى اللي حارب منه نفسه يطلعه. ده الكريم ده الكريم سنقرؤك اي نجمع لك القرآن نجمع لك القرآن فلا تنسى اي فلا تنساه يا محمد اذا هذه بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم انه لن ينسى القرآن - [00:05:10](#) الله يحفظه لن ينسى الذي حفظه لن ينسى. الا ما شاء الله الاستثناء هذا له اشكال سنجيب عليه الان وقيل فلا تنسى النسيان هو ترك العمل بيبقى فلا تنسى الا هنا هي النافية - [00:05:42](#) ان ينفي نسيانه وقد يحمل النسيان على ترك العمل اذا لا هنا فيها معنى ماذا؟ النهي لان ترك العمل محمود ولا مذموم؟ الانسان يعلم ولا يعمل. ده محمود ولا مذموم؟ مذموم - [00:06:09](#) اذا مطلوب للانسان ان يعمل. والا يقصر في باب العمل. قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم

تعملون. اذا العمل ده مهم جدا صحيح ان الانسان لن يدخل الجنة بعمله - 00:06:34

لان الانسان لو جمع اعمال العالمين ليلا ونهارا ليكافى نعمة واحدة ازداها ربنا للانسان ما بلغت هذه الاعمال في منتهاها شكر نعمة واحدة اليس كذلك يعني الانسان منذ ان رشد - 00:07:03

الى يوم ان يموت لو ان نهاره صائم وليله قائم ولسانه ذاكر وبصره خافض ورزقه حلال ووقته في الخير مشغول. لو جمع ده كله ليل ونهار. ولي وهذا كله في مقابل نعمة ولتكن نعمة البصر - 00:07:32

او نعمة القدم الرجل او نعمة السمع او يا اخي نعمة العافية. سبحان الملك نحن نأتي بفضل الله تعالى بارجلنا ونسمع باذاننا ونأكل بافواهنا. والطعام يعرف مجراه انت بتاكل ما فيش مرة الطعام مش عارف مجراه. فلو حصل مشكلة في في الامعاء تبقى مشكلة.

ازاي - 00:08:02

ان احنا نعمل بقى نغير مجرى الامعاء عشان نطلع مش عارف ايه. ده مشكلة صعبة جدا. عملياته وتخديره وتخصصاته مشكلة ولا

يمكن للانسان ان يأتي في تدخله بخلق كخلق الله عز وجل. قال تعالى - 00:08:37

اهذا خلق الله؟ فاروني ماذا خلق الذين من دونه؟ الانسان مهما بلغ في صنعه لن يستطيع ان شيئا من خلق الله عز وجل. اذا انت ايهما الانسان مهما بالغت في جمع طاعاتك ليلة - 00:08:57

نهار صبح ومساء لن تكافى نعمة انعم ربنا عز وجل به عليك اذا كان ده هو المسألة اذا المطلوب العمل والعمل لن يكون يعني الذي

يدخلك الجنة هو سبب في دخول الجنة - 00:09:17

النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا المعنى قال واعلموا ان احدا لن يدخل منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:09:41

يبقى عندنا لا قد تكون النافية وقد تكون النافية نسيان النسيان عن النبي صلى الله عليه وسلم. والناهي النهي عن ترك العمل

اذا الاصل ان الانسان يعمل ولا يترك العمل؟ يعمل - 00:10:05

الاصل ان تعمل. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

الفرودوس نزلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:29

اذا العمل الصالح لابد منه ولا ينبغي للمؤمن ان يترك العمل. وهذا من معاني قول الله تعالى فلا تنسى الاشكال في قول الله تعالى الا ما شاء الله الا ما شاء الله - 00:10:55

كيف يفهم هذا الاستثناء بعد قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى. قال بعض اهل العلم هذا اشارة الى ما امر الله تعالى به من النسخ

فالنسيان ياتي احيانا بمعنى الاهمال ان الانسان بينسى الحاجة يهملها - 00:11:20

وهذا شبيهه بالنسخ. لان النسخ هو الاهمال والازالة. اذا هناك بعض ما امر الله تعالى بازالته لحكمة يعلمها وامر به فالاشياء التي امر

الله تعالى بنسخها ينساها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

وبالتالي الامر هنا متسق. سنقرئك اي نجمع لك القرآن فلا تنساه. ستحفظه. لكن هناك اه بعض هناك بعض ما سننساه يا رسولنا اي

سيكون في حكم المنسوخ وقيل سنقرئك فلا تنشأ فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:12:21

والله تعالى لم يشأ ان تونس ولكن هذا القول فيه نظر هذا القول فيه نظر اذ ان الله تعالى ربما اذن ان ينسى رسول الله لحكمة

تشريعية وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فارتجت عليه قراءته - 00:12:49

نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة وقال انما انا بشر انسى كما تنسون. هذه الجملة صحيح قالها في سياق حديث ذي

الدين عندما نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:13:20

لكنه بشر. بشر. وثبت انه نسي في صلاته. نسي في صلاته ونسي ايضا في ماذا؟ في قراءته عندما ارتجت عليه. فيحمل هذا الاستثناء

على ظاهره. سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:13:48

هناك بعض الايات الله تبارك وتعالى يشأ ان انت تنساه فتنساه. زي بالضبط. الانسان الامام قبل ما بيصلي بيبقى مراجع كويس جدا.

حتى لو حافظ حتى لو حافظ ده احيانا بيرجع الفاتحة - 00:14:08

الفاتحة. يعني الانسان بيراجع ما سيقراً به اللي يحصل مع ان هو حافظ وبعض الحفظ راجع الجزء اللي هيقرأ به بدل مرة عشر مرات ومع ذلك اللي يحصل ولما ينسى يتعجب من نفسه ازاى ان هو ينسى الجزئية دي؟ ازاى ينسى الكلمة دي؟ ازاى عدت عليه المسألة دي - 00:14:27

احد مشايخ الحرم المتقين الكبار. الكلام ده منذ عدة سنوات وكنا في رمضان هذا الرجل يعني هذا رجل مات بعده مباشرة يعني مات بعدها مباشرة اخطأ في الركعة الواحدة كل ما يقول اية يغلط فيها خمس ست اقطاع. الناس يصلحوا له الخطأ يبجي يقول تصليح الخطأ يغلط في التصحيح - 00:14:56

طيب ما انت في ممدوحة اقرب قل هو الله احد يركع مش قادر. ليه؟ لان يبسلم لمين يبسلم لغيره. ما هم الائمة كل واحد بيقرأ مثلاً آ ثلاث تربيع او اربع تربيع. فكل واحد يبقى حافظ بس الجزء بتاعه ده - 00:15:22

جدا. فلا بد ان كل واحد يسلم للتاني. سبحان الله هذا الشيخ عليه رحمة الله مرض بعدها مباشرة وتوفي عليه رحمة الله. اذا مسألة النسيان ليست متعلقة بسوء الحفظ. ولكن قد يكون هذه - 00:15:42

في مسألة متعلقة بمشيئة الله ايه اللي يمنع ان الامام ربنا عز وجل يريد ان يختبره فيغلط بسبب النسيان. عشان بعد كده ما يظن ان هو ايه ان هو مثلاً رجل حافظ ورجل امام وينظر لنفسه. يبقى من رحمة الله تعالى انه يغلط. يبقي رحمة كبيرة جدا - 00:16:02 حتى يعلم قدر نفسه. فيكون هذا الاستثناء على ظاهره. لا اشكال فيه سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه الضمير هنا يعود على الملك سبحانه. وببسموه ضمير الشأن. انه - 00:16:26

اي ان الله تعالى يعلم الجهر وما يغفى. ما هنا هي الموصولية ويعلم الجهر والذي يخفى فالشيء وضده علامة على الاكتمال فيه معنى العموم. يبقى انه يعلم الجهر اي ما ظهر وما يخفى اي ما كان سرا. يبقى لما يعلم ما يظهر وما يكون سره - 00:16:51 اذا يعلم ماذا كل شيء فهذه الكلية امكن المصير اليها من خلال هذا التضاد. يعلم الجهر وما يخفى وسمي الظاهر جهراً لما فيه من القوة وسمي الاخفاء سرا لما فيه من الضعف - 00:17:25

الا ترى ان الانسان اذا تكلم سرا على صوته ام ضعف الانسان اللي بيتكلم سر كده مع واحد. تعال اقول لك سر. بيقول له ازاى؟ خل بالك وانت ماشي كده بالراحة كده - 00:17:54

اذا هذا هو الاخفاء. هذا هو السر. فالله الجليل الملك عز في علاه يعلم الجهر وما يخفى. قيل الذي يخفى ما كان في القلب. يعني مش شرط الاصوات الخافتة وانما ربما هذا اشارة الى ماذا؟ الى القلب واحواله. فالانسان مهما اخفى - 00:18:12 في قلبه من احوال او اقوال فان الله تعالى يعلم ذلك كله ثم قال ونيسرك لليسرى. ابا همام بارك الله فيك ونيسرك لليسرى. ايضاً بشارة ثانية للنبي صلى الله عليه وسلم. واريد ان اقول شيئاً - 00:18:42

ان كل من ترسم خطى النبي صلى الله عليه وسلم. بمقدار اتباعه له بمقدار في حيازته شيئاً من بشارات ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الملك يعني الانسان لو اجتهد في طاعة الله يرزق الحفظ - 00:19:09

اذا قصر في طاعة الله واتباع رسول الله ايه اللي يحصل؟ ربما يحرم مسألة الحفظ مسألة التوفيق اذا اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسار على دربه ومشى في طريقه وفق لهذا التوفيق - 00:19:40

وهدي الى ذلك السداد مسألة العصمة. العصمة هذه عصمة مطلقة. وعصمة ناقصة العصمة المطلقة هي للنبي صلى الله عليه وسلم. لان ربنا قال له والله يعصمك من الناس. فصرف النبي - 00:20:01

النبي صلى الله عليه وسلم الحرس من حوله ايضاً كل من كان على هديه صلى الله عليه وسلم واحب طريقه واستمسك بدينه وشرعه فان الله تعالى يكافيه بان يعطيه نصيباً من العصمة. تجد ان ربنا يقبض - 00:20:24

من يدفع عنه تجد ان ربنا يقبض من يتكلم بلسانه هذه كلها عصمة. حتى ولو عند الكفار حتى ولو عند الكفار سبحان الله! اذا المطلوب ان نعرف النبي عليه الصلاة والسلام. اتنين ان - 00:20:50

نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله وان تطيعوه تهتدون. فهذا التيسير
لليسر اليسرى قيل هو الاسلام وقيل الطريق الى الجنة وقيل طريق الخير او خصال الخير. وليس هناك مانع ان كلمة يسرا -

00:21:10

على كل انواع الخيرات والبركات والمنافع وهذا دعاء جميل. ممكن يتعلمه لما واحد يدعي للتاني يقول له اسأل الله تعالى ان ييسرك
لليسر يبقى هذا دعاء جميل نتعلمه ونطبقه في حياتنا وندعو به لآخواننا - 00:21:40

ونيسرك يا رسولنا نهديك ونوفقك ونسدك اليسرى فذكر ان نفعت الذكرى فذكر التفكير مطلوب ايها الاحباب لان التفكير ايقاظ
للوسان والتذكير تنبيه للغافل والتذكير افاقة للنائم. الانسان في الحياة شواغل كثيرة واعراض كثيرة تتناوش هنا وهناك. يحتاج الى
المذكر. الذي يذكره - 00:22:06

والمنبه الذي ينبهه والواعظ الذي يعظه والخاذ الذي خذوا بيده الى الله عز وجل وهنا فائدة الصلحة هنا فائدة الصلحة نسمع الاذان
ونكمل ان شاء الله. فذكر قلت اهمية الصلحة - 00:22:57

الصلحة هذه مهمة جدا ومن جملة فوائد الصلحة ان الانسان يزداد بها ايمانا الانسان لما يكون في صلحة تذكره بالله. وتعينه على
طريق السير الى الله فهذه صلحة طيبة ولهذا - 00:23:24

شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح بحامل المسك اما ان يحذيك يحذيك ان يعطرك واما ان تبتاع منه
تشتري منه واما ان تجد عنده ريحا طيبة - 00:23:52

اما صاحب السوء فشبهه النبي عليه الصلاة والسلام بنافخ الكير الرجل الذي ينفخ في بيت النار ليذيب او يلين الحديد. اما ان يحرق
ثوبك واما ان تجد عنده ريحا منتنة خبيثة - 00:24:17

عن المرء لا تسأل وسلع قرينه. القرين اللي هو الصديق والجليس الذي يمشي معه ويجلس عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل
قرين بالمقارن يقتدي النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في اخر الزمان فتنة يكون قتلها جميعا في النار - 00:24:49

نسأل الله تعالى العافية. وهذا حديث عبدالله بن مسعود فقلت يا رسول الله ومتى ذلك فتنة قتلها جميعا في النار متى ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يأمن الجليس جليسه. سبحان الله - 00:25:25

امران يردان الانسان الدين والمروءة امران يردان الانسان بحجموه. لو عاوز يعمل حاجة ما يعملهاش الدين والمروءة. والمروءة اصلها
اثنان اصلها اثنان الاول العقل والثاني الاخلاق اذا عندنا ثلاث اصول بيخلوا اي انسان يعمل كل حاجة صح - 00:25:51

الدين والعقل والاخلاق هي دي. طب لما يكون في هناك انسان وهذا الانسان حدث اي شيء هو جليسه وحبيبه وفي لحظة هذا الحب
يتبدل الى بغض لا بأس وهذا الاجتماع ينقلب الى خصام لا بأس. لكن اياك ان يكون هناك الفجر - 00:26:28

ولهذا من صفات المنافقين انه اذا خاصم فجر. يقول اي كلام ويكذب ويأتي من هنا وهناك ثلاث حاجات يرد الانسان الى الرشد الدين
والامر الثاني العقل والامر الثالث ماذا؟ الاخلاق - 00:27:00

طيب الاصحاب اذا كانوا على دين واخلاق وعقل لو صاحبهم ده فلت يمين ولا شمال هيعملوا ايه معه شدوه يجيبوه يجيبوه لا يبعد
فيكون صاحب في وسط الصلحة المؤمنة كالفرس المربوط الى اخرته - 00:27:23

لا يبعد عنهم كثيرا حتى يردوه الفرس مربوط لوتد. التود ده هو ايه؟ هم اصحابه الصالحين كل ما يروح يبعد يمين ولا شمال يقومه
ايه شادين. رايح فين يا صاحبنا؟ ما تروحش بعيد خليك جنبنا - 00:27:48

لان الذئب وهذا شأن وحوش الارض انهم لا يأكلون من الغنم الا القاصية. شف كده اي برنامج في الانترنتا شونال مثلا او في النشر
الجغرافي جزيرة وثائقية شف الافتراس. قل كده الافتراس كده وشف. افتراس الضباع. افتراس النمر. تراس - 00:28:11

الاسود تجد القطيع مثلا الف جاموسة وتلاقي الحيوانات المفترسة بتجري معهم. اول ما جاموسة تشرد تبعد خلاص كبر عليها. انتهى
موضوعها انتهى موضوعها خلاص. هي قوتها موجودة فين؟ في القطيع الكبير ده. انا رأيت منظر عجيب. انا حزن - 00:28:37

بس لما فكرت قلت سبحان من هداها لذلك الامر بقرة وهذه البقرة وضعت وليدها. هم في قطيع كبير جدا من البقر. فعشان تولد

تأخرت قليلا وضعت وليدها القطيع بدأ يبتعد قدومه حاجة من اثنين - [00:29:04](#)

اما تخلي نفسها مع ابنها الصغير. وعند اذ تكون عرضة للافتراس. هي تتاكل وابنها يتاكل. او ان لتلحق بالقطيع وتسبب ابنها لرينا سبحانه وتعالى يرعاه. المسألة دي عاوزه قرار وقرار حاسم. يا ترى البقرة دي - [00:29:30](#)

تعمل ايه هتبدأ تتقارن وتوازن وتشوف المفاصد وتعمل اقل المفاصد. وبالفعل اخذت قرارا وان كان قد وجع قلبي لأول مرة. ولكن عندما تأملت وجدت ان هذه البقرة احكم بكثير من كثير من الانسي. اخذت قرارها - [00:29:50](#)

ان تركت المولود وذهبت سريعا لتلحق بالقطيع. لان قوتها وحمايتها فين المجموعة وبعد كده ربنا يرزقها بزواج واتخلفت ثاني ابنها ده ربنا يحميه. ايه الدائرة اللي ربنا يحمي هذا الابن؟ يعني يمكن تجد بالفعل اسد هصور يجد بقرة صغيرة - [00:30:18](#)

طيارة زي دي هو اللي يحميها. الاسد ده هو اللي يحمي البقرة الصغيرة. واي اسد ثاني يقترب منها يضربه. الحياة حيوانات تجد كثيرا من مخالفة السنن عندها سبحانه الله! دي دي ايات هذه ايات هدى الله تعالى اليها الفطر الحيوانية. فما بالكم - [00:30:45](#)

بالفطر الانسانية التي ازكى واطهر وارفع اذا من اسباب قيامه الانسان وصلاح الانسان ان يكون مختلطا بالصحة الصالحة اول ما الانسان يبعد واحد يقول لها انا عاوز اغترب نفسي كده شوية اريح اعصابي واراجع نفسي واجدد ايماني واعمل كذا اعلم -

[00:31:11](#)

بداية طريق ثاني جديد خالص طريق ثاني جديد ده انت قوتك وصلاحك وعافيتك. ان تكون موجودا في هذا المجموع. فذكر التذكير ايضا نصيحة والنصيحة مبتنى الدين عليها. الدين كله مبني عليها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

الدين النصيحة. قالها ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله. ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وتعريف ركني الجملة وسيلة من وسائل التخصيص تحريف ركن الجملة. الدين النصيحة. مبتدأ وخبر. ده معرفة ودي معرفة - [00:32:09](#)

يبقى كأن الدين من جملة خصائصه انه مبني على ماذا؟ على النصيحة طب ايه النصيحة؟ النصيحة هي معالجة الاخطاء باحسن

سبيل ممكن انا اتلاقي الثوب ده فيه فيه يعني آآ قطع. انا ما بعرفش الخياطة. اقوم جايب الابرة والخيط - [00:32:41](#)

واحاول ان انا اخيط الحتة دي. لما اخيطها تعمل ازاي؟ مبعجرة ومكببة كده. ما باعرفش. مش كده صح ولا مش صح؟ اصعب من ذلك ان لو فيه جرح كبير وغائر محتاج ثلاث اربع غرز ما بعرفش - [00:33:14](#)

لو جبت ابرة وخيط قمت مخيط مش هينفع. طب ما السيدة عاوزه ترتب وابرة معينة وخيط معين. بس انا جاهل جيت انصح بوزت الدنيا. اذا ليس الشأن ان تعالج كيف تظن. ولكن الشأن - [00:33:34](#)

ان تعالج بالطريقة الصحيحة. ايه الطريقة الصحيحة التي يترتب عليها النفع دي الطريقة الصحيحة هذه الطريقة الصحيحة الراجل الخياط ممكن يخيط لك حاجة ما فيش حد يظن ابدأ ان دي متخيلة. مش كده؟ يقول لك ما شاء الله ايده دي تتلف في حرير -

[00:33:54](#)

او راجل يعمل عملية وما شاء الله ما تشعش بالخيط والخيط بعد العملية يتفك لوحده لا محتاج حاجة ولا محتاجة ما شاء الله! اذا دي النصيحة. ولذلك سميت ابرة الخياط اللي بيخيط بها سميت بماذا؟ بالمنصحة - [00:34:18](#)

وسمي الخياط بالناصح لان الخياط ما بيخيطش الحاجات المزبوبة يعني لو فيه حاجة مزبوبة الخطأ يخيطةا هيخيط ايه لكن لو حاجة مش مزبوبة يخيطةا. وكلما كان النفع اتم وانسب كلما كانت النصيحة افضل - [00:34:38](#)

الممكن اجيب زرار لهذا الجاكيت. بس الزرار ده اخليه ابيض وخل الخيط بتاعه بالاحمر الله! هو بالفعل عمل الزرار بس الزرار ابيض والخيط احمر. هذا نفع ولكن افضل منه ان يكون الزرار مناسبا والخيط مناسبا. اذا النصيحة ان تصلح الاخطاء - [00:35:04](#)

بالتي هي احسن لكي يترتب عليها النفع. فتكون قرية لله عز وجل. ما يجيش ما فيش واحد يقول لك لا انا ما باعرفش الا كده. انا بالفعل نصيحتي زي انا باقول كده زي المدام بكده. استحملوني - [00:35:37](#)

الله استحملك لا مش مستحملينك مش عاوزينك بهذه الصورة. ايه المدب دي؟ ما ينفعش. لابد الانسان يتلطف قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. قلت - [00:35:57](#)

لكم وسأقول بان الرفق يكون في الاقوال ويكون في الافعال يكون في الاقوال ويكون في الافعال فاذا كان في الاقوال كان ذلك لنا
يبقى لين لما واحد جنبك كده تقول له انزاح - [00:36:20](#)

ادي الزحليق او بدل ما تقول له اتفضل تقول له انجر من هنا. انجر. لا حول ولا قوة الا بالله قل له معلى عفوا انا الفاظي كده وما
باعرفش اتكلم ايه بالصورة دي. لا احنا مش ملزمين - [00:36:45](#)

طيب فارق بين انظر الفارق بين انزاح وانجر من هنا عفوا ممكن تتاخذ شوية بالله عليكم اي افضل؟ لا اله الا الله. ده القول اللين بعض
الناس ربما يظن ان القول اللين ضعف. لا - [00:37:02](#)

او القول اللين هروب كلامي خطأ. هذا جهل شديد او ربما يظن هذا اللحيمق بان اللين في القول والتبسط فيه ليس صدقا. ودي
الاصعب زي بالضبط لما يكون واحد واخذ بشلة في وشه ودنه مقطوعة ومناخير مشرومة وحالته كده كأنه الموت - [00:37:24](#)

لو قلت له ممكن جناب حضرتك تتاخر شوية يقوم يمك في زمرك. ليه؟ لان هو جناب حضرتك مش بتاع الكلام ده! ده متعود
جوزين اقلام على قفاه! انت اخر يا ولا! كده ده بيقى معه ماشي. بيقى ده هو الصدق معه. طب لو واحد - [00:37:54](#)

قال له بعد ازلك يا ناب حضرتك بيقى ده كزاب لان هو مش متعود على الطريقة دي. بيقى انت بتكذب عليه سبحانه الله! دي عقول
في منتهى العجم عقول في منتهى العجب. اذا اللين في القول - [00:38:16](#)

اللين في القول احد الخلفاء اتى اليه واعظ وقال له اني اريد ان اعطك فمشد عليك. هقول لك كلمتين يسموا بدنك. اصبر واحتمل
قال له لا ما تتكلمش. لقد ارسل الله تعالى من هو افضل منك الى من هو اسوأ مني - [00:38:35](#)

فقال له فقولنا له قولنا لينا لعله يتذكر او يرى ليس المقصود بالقولين نقول له حضرتك وسعادتك وجنابك ومعاليك. قطعنا مش هو ده
الكلام اللين ولكن ليسوا ايضا بالكلام اللفظ الذي ينفر قلبه عن الله - [00:39:02](#)

اذا عندنا القول اللين تصور كده ان الراجل مع زوجته كلامهم دايم لين. هو بيكلمها باللين وهي بتكلمه باللين الاولاد مع بعض بيتكلموا
مع والدهم بالليل. وهو كذلك. الاولاد يكلم بعضهم بعضا باللين. بالجميل - [00:39:28](#)

بيت جميل ما شاء الله لا قوة الا بالله طيب نأتي بقى للفعل الرفيق. الفعل الرفيق هو اللطف. هو اللطف وكل شيء خفيف يسمى شيئا
لطيفا. وكل شيء دقيق يسمى ايه؟ يسمى لطيفا - [00:39:53](#)

ولذلك لما يكون في هناك مسألة دقيقة يقول لك ايه وهنا لطيفة علمية. لطيفة بيقى الشيء الرقيق الدقيق هو الايه؟ اللطيف تصور ان
انت عندما تدق على الباب انت جاي بقى من الشغل هتدق على الباب. كان بنهديه صلى الله عليه وسلم انه كان يدق - [00:40:21](#)

باطفاره ده هديه. فيه هناك ناس بيدقوا برجليهم الله! بيقى النبي صلى الله عليه وسلم يدق باطراف اصابعه. فيه هناك ناس لما
بييجوا يخبطم على الباب لسة هيشال ايده من جيبه - [00:40:52](#)

ويرفع ايده يخبط على الباب ما هي رجله موجودة اهي. يقعد يخبط برجله. الخبط بالرجل ده لطف ولا حاجة تانية حاجة تانية
حاجة تانية اذا نحن محتاجون الى اللطف محتاجون الى اللطف. واحد بيقل الباب. هل تعلموا ايها الاحباب اننا لو طبقنا الاخلاق
الاسلامية - [00:41:11](#)

في بيوتنا ربما لا نحتاج لتعصبك. والانجار ولا بتوع المحارة ولا اي حاجة واحد بيقل الباب بدل ما يقفله برفق يقوم رازع الباب
اللسان يقع والكالون ييوز فنحتاج ان احنا نايه؟ نجيب - [00:41:41](#)

الجار اذا بسبب سوء الخلق خربت الجيوب. سبحانه الله! اذا نحن محتاجون الى اللطف ومحتاجون الى اللين. طيب اللطف واللين ده
كله هيبجي ازاي؟ بالتوجيه. نوجه الناس نوجه الناس ونصح الناس قال الله فذكر - [00:42:01](#)

فذكر لابد من التذكير ثم قال فذكر ان نفعت الذكرى قيل ان هنا بمعنى اذ اي فذكر اذ نفعت الذكرى. اي محمولة على التحقيق وهنا
معنى لطيف. طبعا احنا عرفنا بقى معنى لطيف يعني ايه؟ هنا معنى لطيف. او نكتة لطيفة - [00:42:27](#)

نكتة بس مش مزحة يعني. نكتة المسألة هنا نكتة لطيفة. وهي هناك ما يسمى في اللغة بالاكفاء يعني الاكفاء ان يحذف الشيء للعلم
به. فيكتفى بالمذكور كقول الله تعالى سراويل تقيكم الحر - [00:43:02](#)

طب ما اللي يصنع سراييل تقي الحر يصنع ايضا سراييل تقي الاليه؟ البرد. يبقى السراييل تقي الحر والبرد فحذف البرد اكتفاء بذكر
الحر فكذلك فذكر ان نفعت الذكرى. وهنا محذوف من باب - [00:43:29](#)

والتقدير فذكر ان نفعت الذكرى او لم تنفع. او لم تنفع يبقى المطلوب تذكر ما تقولش لأنا شفت كده ان هو مش نافع معه كلام
اهملتم. الله ايش درك انت - [00:43:57](#)

مش ضراك طب ما جايز اللي انت بتقول مش نافع معه الكلام ده وربنا يشرح صدره ويبقى احسن منك ذات نفسك ياما في هناك ناس
كانوا يلقون الدروس وفتنوا وكان الذين هم اقل منهم ويدعو لهم صاروا افضل منهم بعد ذلك. نسأل الله تعالى العصمة وحسن -
[00:44:16](#)

خاتمة ونعوذ بالله تعالى من من الكور من الحور بعد الكور. يعني الانسان لابد ان يسأل ربه تعالى العافية. والا يظن انه في منأى وفي
منجى. ولكن دائما يلهج الى الله تعالى - [00:44:41](#)

سائلا اياه العافية يبقى فذكر ايها الانسان ايها المسلم ايها الواقف مقام النبوة دفعت الذكر او لم تنفع. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان
يسددنا وان يهدي بنا وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - [00:45:01](#)